

شرح العقيدة الطحاوية) 9 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:00
واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجalla كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم - 00:00:20

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:00:40

ايها الاخوة عباد الله نرسم هذه الليلة كما تعودنا في مادة العقيدة وقد انتهينا في الدرس الماضي من الحديث عن توحيد الاسماء والصفات فقد قلنا بان التوحيد ينقسم الى ثلاثة اقسام توحيد الربوبية وتوحيد - 00:01:00

الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وقلنا توحيد الربوبية معناه ان يعتقد المسلم عقيدة راسخة في قلبه لا شك فيها ولا ريب ان الخالق هو الله والرازق هو الله ان الامر كله لله وان هذا الكون تصريفيه بيد الله سبحانه وتعالى وحده. وان اليه يرجع الامر كله - 00:01:30

وتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية الا معناه ان يعتقد المسلم عقيدة راسخة في قلبه انه لا معبود بحق الا الله. لاما؟ لأن الله عز وجل اخبرنا في كتابه ذلك بان الله هو الحق - 00:02:00

واننا ندعون من دينه هو الباطل. وتوحيد الاسماء والصفات اما ان يعتقد المسلم في قلبه عقيدة بانه بان الله عز وجل له جميع صفات الكمال ومنزه عن جميع صفات ويقول ذلك بان ثبتت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وفي سنته زيادة ولا نقصان. وقلنا قد ضل في هذا التوحيد الكثير من الناس. فهناك فريق من المسلمين ضلوا في ذلك فعطّلوا صفات الله عز وجل وقالوا لا صفاء ولا اسماء وهوئاء يسموا بالمعطلة. وفريق اخر بل تشبيه صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين وهوئاء - 00:02:50

وقلنا بان الانسان حتى يحمي نفسه من هذا الضلال لا يعطّل ولا يتشبه الا ان يبني توحيد تعرف الاسماء والصفات على اسس ثلاثة الاساس الاول ان يثبتت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في - 00:03:20
وابتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. وفي هذا رد على المعطلة. الامر الثاني والاساس الثاني اما ان لا يسبب صفات الله بصفات المخلوقين. وفي هذا رد على المشبهة. الاساس الثالث قلنا ان - 00:03:40

يقطع الطمع في الكيفية لأن الله عز وجل ليس كمثله شيء. وقد تكلمنا بالدرس الماضي عن بعض الشبهات التي تلقى عليك في هذا التوحيد وعن الجواب وعن الرد عليها حتى تكون على بينة. وآآ - 00:04:00
من الان نبدأ في دراسة المتن ويفصل علينا الان بعد هذه المقدمة الطويلة التي اسستها في فهم العقيدة. والمتن الذي معنا في العقيدة كما اتفقنا هو المتن الذي وضعه الامام - 00:04:20

ابو جعفر الطحاوي رحمة الله. وسميت متن العقيدة الصحاوية نسبة الى اسم هذا الرجل وهذه مجرد تسمية فقط. كما نقول صحيح مسلم صحيح مسلم صحيح مسلم نسبة الى الامام مسلم. وكذلك صحيح البخاري اسمه صحيح البخاري. لأن الذي جمعه وحققه -

00:04:40

فروي حديثه هو الامام البخاري وكذلك العقيدة الصحوية سميت بهذا الاسم لأن الذي كتبها من الكتاب والسنة هو الامام العالم الفقيه
آبوا جعفر الطحاوي. يقول في المتن والمتن مطلوب منا جميعا - 10:05

آأبو جعفر الطحاوي. يقول في المتن والمتن مطلوب منا جميعا - 00:05:10

وما من درس نبدأ فيه الا وسائل في المتن. ثم في شرح المتن. فمهم جدا حفظ هذا المتن. لأن هذه عقيدة. الفقرة الاولى في هذا المتن اللي سبقت معنا. يقول الامام ابو جعفر الطحاوى رحمة الله - 00:05:30

المتن اللي سبقت معنا. يقول الامام ابو جعفر الطحاوى رحمه الله - 00:05:30

نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له. ولا شيء يماثله. ولا شيء يعجزه. ولا لا غيره. هذه هي الفقرة الاولى
التي سبقت معنا نعلق عليها الان بعد ما اسسنا الاساس الماضي. ثم نبدأ بالفقرة - 00:05:50

التي سبقت معنا نعلمها الان بعد ما امسينا الاصاس الماضي. ثم نبدأ بالفقرة - 00:05:50

من هذا المتن. يقول ان الله واحد واحده الان قل واحد في ربوبيته. اليه كذلك؟ واحد في الوهبيته. واحد في اسمائه وصفاته اليه كذلك؟ هل هناك له شريك في ربوبيته؟ هل له شريك في الوهبيته؟ هل له شريك في اسمائه وصفاته - 00:06:20

كذلك؟ هل هناك له شريك في ربوبيته؟ هل له شريك في الوهبيته؟ هل له شريك في اسمائه وصفاته - 00:06:20

ولذلك نقول ان الله واحد لا شريك له. لا شريك له في ربوبيته. يعني لا ليس هناك احد يخلق كما خلق الله. افمن يخلق كمن لا يخلق؟
ولذلك الالهة التي عبادت من دون الله. هل خلقت - 00:06:50

ولذلك الالهة التي عبادت من دون الله. هل خلقت - 00:06:50

كما خلق الله لا ولذلك الله سبحانه وتعالى بعدهما بين مخلوقاته قال هذا خلق الله فارون ماذا خلق الذين من دونه؟ هذا خلق السماء خلق الله. الارض خلق الله. البشر خلق الله. كل ما - 00:07:10

خلق الله. الارض خلق الله. البشر خلق الله. كل ما - 00:07:10

قولك هذا خلق الله. اروني ماذا خلقت الالهة الاخرى؟ اذا هي الهبة باطلة مزعومة اسماء. سميتهموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. اذا لا شريك له في ربوبيته. ولا شريك له في الوهيته. من صرف من العباد عبادة ولو - 00:07:30

سلطان. اذا لا شريك له في ربوبيته. ولا شريك له في الوهبيته. من صرف من العباد عبادة ولو - 00:07:30

كانت صغيرة لغير الله فقد اشرك. حتى لو حلف الانسان بغير الله اشرك. لانه لو كان حالفا فليحلف بالله لان الحلب تعظيم لله عز وجل.
والتعظيم لا يكون الا لله. فلا يجوز لك ان تحلف ابدا بغير الله. فلا شريك له في ربوبيته - 00:07:50

والتعظيم لا يكون الا لله. فلا يجوز لك ان تحلف ابدا بغير الله. فلا شريك له في ربوبيته - 00:07:50

لا شريك له في الوهبيته ولا شريك له في اسمائه وصفاته. طب لو خلى قائل طيب كيف تقول لا شريك له في اسماءه وصفاته. وهذا نحن نسمع ونقرأ بالقرآن بان الله سبحانه وتعالى يسمع وها نحن نسمع - 00:08:10

نَحْنُ نَسْمَعُ وَنَقْرأُ بِالْقُرْآنِ بَنِ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَسْمَعُ وَهَا نَحْنُ نَسْمَعُ - 10:08:00

والله سبحانه وتعالى يبصر وها نحن نبصر. والله سبحانه وتعالى وصف الانسان بانه حي ووصف نفسه بانه حي. ووصف الانسان بانه يملك ووصف نفسه سبحانه بانه يملك. فهذا آيا اشتراك بين الخالق والمخلوق. فماذا ترد على ذلك السائل - 00:08:30

يملك ووصف نفسه سبحانه بانه يملك. فهذا آآاشترك بين الخالق والملائكة. فماذا ترد على ذلك السائل - 00:08:30

هناك اشتراك لكن اشتراك هو مجرد الاسم فقط. فقط اشتراك من اسمي فقط. والاشتراك في الاسم لا غبار عليه. الله سبحانه وتعالى يسمع وانت تسمع. لكن سمعك كسمع الله حاشا لله. احسن واحد فينا الان بيسمع خارج المسجد بقليل. اما بعد ذلك ما يستطيع. اما

الله سخانه وتعالى - 00:08:50

ما من اثنين الا وهو ثالثهما يسمعهم. يسمع سركم ونجوكم. فسمع الله عز وجل وحياة الله ليس كمثلها شيء. وبصر الله ليس كمثله شيء. فهذا اشتراك في الاثم فقط. مثل ما نقول - 00:09:20

شيء. فهذا اشتراك في الائم فقط. مثل ما نقول -

عين الانسان وعين البئر. عين الانسان وعين البئر اشتراك الجملتين اشتراكاً في كلمة واحدة وتشابهوا في كلمة واحدة وهي كلمة عين. لكن هل عين الانسان تشبه عين البئر؟ مستحيل ولذلك نقول لا شريك له في ربوبيته. ولا شريك له في الوهيتها ولا شريك له في عين.

00:09:40 - اسمازی و فاتح ابن الہاد

الله عز وجل لا مثا له - 00:10:10

الله عز وجل لا يمتحن

ولَا شَيْءَ مُثْلِهِ وَلَا شَيْءَ يَعْجِزُهُ لَمَّا لَمْ يَشِئْ يَعْجِزْهُ فَلَمَّا أَرَادَ شَيْئًا إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كَنْ فِكْوَنْ بَعْزَهُ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لَمْ يَعْجِزْهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا قَدِيرًا - 00:30:10

لا في السماء ولا في الارض. هناك شيء يعجز الله عز وجل. اذا اراد ان يخلق خلق واذا اراد ان يهلك اهله. ولذلك خلق السماوات والارض ايش اكبر اشي احنا نشووفه احنا كبشر. السما والارض. بل اخبرنا الله بان خلق السماوات والارض خلق عظيم جدا -

00:11:00

وخرق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ومع ذلك انظر لما خلق الله الارض ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتنيا طوعا او كرها. قالا -

00:11:30

اتينا طائعين. بالله عليك يا ابن ادم مثل نفسك الان كنسبة. بين السما والارض السما والارض كمحلوقي وانت قد قديش نسبتك تطلع بالنسبة للسماء والارض؟ ولا اشي ولا اشي ومع ذلك السماء والارض قالتا اتينا طائعين. كم واحد فينا الان يسمع قال الله وقال رسول الله ومع ذلك -

00:11:50

ولا يقول سمعنا واطعنا. قتل الانسان ما اكفره. ولذلك نادى الله عز وجل على اي مخلوق الا على الانسان قتل الانسان ما اكفره. من اي شيء خلقه؟ من نصفه. انظر اصله طين وخلق من نطفة من ماء مهين -

00:12:20

ذلك وهو يمشي في الدنيا بين جنبيه الاخضر وعندما يموت زيفة نتنة ومع ذلك يتکبر على الله ويعصي الله عز وجل السماء والارض مع عظم خلقها ومع ذلك قالتها اتينا طائعين. يوم القيمة هذه السماء والارض. الخلق العظيم -

00:12:40

فاذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً وَهَبَّتِ الْأَرْضُ وَحَمَلَتِ الْجِبَالَ فَدَكَتِ الْأَرْضَ دَكَّةً وَاحِدَةً. فَيَوْمَئِذٍ وَاقِعَةٌ وَاشْقَتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ. الْخَلْقُ الْعَظِيمُ أَنْ لَا يَرَادُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ يَتَكَبَّرُ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى يَأْخُذُهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقتَدِرٍ -

00:13:00

حتى تعلم بان الله عز وجل لا يعجزه شيء. لما تکبر قارون بما له وبغي على ونصحة قومه. ما استجاب لهم فخرج على قومه في زينته. خرج تصور الان خرج بماله الكبير وبما حوله وبجاهه وسلطانه. ومع ذلك فخسفنا به وبداره الارض -

00:13:30

تصور الان الاف مؤلفة من البشر ينظرون الى قارون وهو يسير في مع جيشه وما له وبتعرض اللي عنده اموال مسخر كل الدنيا تحته. اليه كذلك؟ بمالك بتشتري كل الناس. ولذلك والناس ينظرون الى قارون وهو في زينته -

00:14:00

حتى قال اهل الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. ومع ذلك فخسفنا به وبداره الارض. فنزل في الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم اذا لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. وكذلك فرعون لما اراد ان يتکبر -

00:14:20

وقال لقومه انا ربكم الاعلى وقال لهم يا قومي ما علمت لكم من الله غيري وقال يا قومي اليه ملك مصر وهذه الانهار من تحتي فماذا كانت النتيجة؟ الله سبحانه وتعالى يقول فاستکبر هو وجنته في الارض بغير الحق. وظنوا انهم اليها -

00:14:40

لا يرجعون فاخذناه وجنته فبدناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. حتى اذا ادرك قال امنت ان لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين اهلك الله عباده الله. هل اعدد الله عز وجل؟ لا يعجزه شيء. كذلك قوم عاد -

00:15:00

جدا لم يخلق مثلهم في قوتهم. قالوا من اشد منا قوة؟ تکبروا وملأوا الدنيا فساد. الم ترى كيف فعل ربكم بعد؟ في رمضان التي ان يخلق مثل مثله في البلاد. لا مثلها في البلاد. ماذا فعل الله بهم -

00:15:30

فارسلنا عليهم ريحان فرفرا في ايام لحساب لنديتهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا باب الآخرة اخزى وهم لا ينكرون. اذا ان الله واحد لا شريك له. ولا مثله ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. ولا الله غيره. وهي لا الله الا الله كلمة التوحيد -

00:16:00

التي جاءت الرسل من اجلها ودعوا الناس الى لا الله الا الله وما من نبي الا قال لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم الله الغيرة. واظن تكلمنا ان لا الله الا الله يعني لا معبودة بحق الا الله وعن شروط لا الله الا الله. اليه كذلك -

00:16:30

هذه الفقرة الاولى التي كانت معنا. فقرة اليوم في المتن يعني هذا يضاف الى ما اخذناه يحفظ. يقول الامام ابو جعفر الطحاوي قديم اذا دانما بلا انتهاء لا يفنى ولا يحيى -

00:16:50

ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام. ولا تدركه الاوهام. ولا يشبه الانام. حي لا يموت قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة. رافق بلا مؤنة مميت بلا مخافة. باعث بلا مشقة. كم نقطة -

00:17:20

ثمانية هذول بارسين اليوم احفظ. بدك تسمعهم مثلني انا اسمعهم انا. وما بدبي واحد يرفع صبعه اي واحد اجاوب عليها قول له سمع

المكان. اذا نقول الاول المثل. شوي شوي - 00:18:00

نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد قل لا شريك له. ولا شيء يعجزه. ولا الله الفقرة الاولى اربع
مسائل الفقرة الثانية قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء - 00:18:20

تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهams. ولا يشبه الانام - 00:19:00

ولا يشبه الانام. صاروا خمسة الان حي لا يموت. قيوم لا ينام حي لا يموت قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة رازق بلا خالق بلا حاجة. رازق
بلا مؤنة مميت بلا مخافة. بائسر بلا مشقة - 00:19:50

تجبيه علشان تريحنا من هذا كون حفظه. ما بده واحد يكون قاعد في كلمة ما يفهمها. نشرح الان - 00:20:40

انتبه. قديم بلا ابتداء دائمًا بلا انتهاء. قديم ليس من اسماء الله. ولكن هذا من باب الاخبار. المصنف رحمه الله ما قال قديم انه سمي الله عز وجل باسم لم يوجد في الكتاب والسنة لا انما هذا من باب الاخبار بان الله عز وجل - 00:21:00

ليس قبله شيء. يعني لم يسبق بشيء. لو قلنا مثلاً هذا كتاب قديم وهذا كتاب جديد. أيهما يسبق الآخر؟ قديم. القديم. فهو اراد بقدمي
اى لا يسبقه شيء. ولو قال المصنف رحمة الله هو الاول والآخر لكان احسن. لأن الاول الذي - 00:21:30

والآخر الذي ليس بعده شيء. ولذلك بين لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء فقال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده شيء قد يم بـ انتهاء. دائماً بـ انتهاء. هات لي، اي مخلوقة من مخلوقة. - 00:22:00

الله الان الله بداية خلق بها والله نهاية ينتهي اليها اليه كذلك؟ هذه الصفة هل تنطبق على الله عز وجل لا هو الاول الذي ليس قبله شيء. وهو الاخر الذي ليس بعده شيء. اما انت الك يوم - 00:22:30

والله يوم بتموت فيه. اليه كذلك؟ السماوات والارض. الها يوم خلقت فيه. والها يوم كل المخلوقات اذا هذه صفة لله عز وجل هو الها، ليس، قيله شيء وهو الا: ليس، بعده شيء. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. لا يفنى، ولا يست. طب كا، - 00:22:50

تبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى كل شيء هالك الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه. الى كل المخلوقات كل ما تراه عينك تفتق وتسد والخالة سحانه وتعال لا يفت ولا يسد ولذلك قال القائيا لا شبه مما تدع تق بشاشته - 00:23:40

يبقى الله ويفنى المال والولد. لم تغنى عن هرموز يوما خزائنه. والخلد قدح ولا سليمان اذ تجري الرياح له والانس والجن فيما بينها
اب الملوك التي كانت لاعتها من: كا بمه اليماء فد يفده حمض - 10:24:00

هناك مورود بلا كذب لابد من وجوده يوما كما وردوا سما ارض ابوك امك مالك؟ رئيس وزير جاهك سلطانك والله عز وجل لا يفني
هلا يست هلا يكم: الا ما بيد هلا - 00:24:40

قولوا الا ما يريده يعني ما اراده الله كان. ومن لم يرده الله عز وجل لم يكن لو اراد الله شيئاً واجتمعت كل الدنيا على ان يمنعوا هذا الشيء ما استطاعوا ما احتجمبت الدنيا من - 10:25:00

على ان يفعلوا شيء ما اراده الله لم يكن. ولذلك نقول ما شاء الله كان وما لم يكن لا يتحرك متحرك الا بارادة الله. ولا يسكن ساكن: الا بارادة الله - 00:25:30

يتحرك ساكن الا باامر من الله. ولا يسكن متحرك الا باامر من الله. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس اني اعلمك اعماك. كلامات لا ان قالا هادئ ان الامة اه لاحتفت عا - ان - 00:25:50

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله تعالى لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضرك الا بشيء قد كتبه الله تعالى عليك.
دفعت الى الارقام و حفت الى الحروف ثم معاها ما قرية الله كائنة في ام - 10:26:00

يقدر الله عز وجل لم يقل. ولا يكون الا ما يريد. وهذه مسألة القضاء والقدر ضل فيها الكثير. ولنا معها بيوت. لكن اعلم بان الارادة في القرآن نوعان ارادة كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية التي قدرها الله عز وجل قدر كل شيء - 00:26:30

في هذا الكون قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ولكن بالنسبة للطاعة امر الله بها واحبها واعطى عليها الجزاء. اما المعاشي نهى عنها ولم يحبها وانشأ النار يعاقب فيها الذي - 00:27:00

المعاصي ولذلك يقول الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده واحد يكفر يقول لك ما الله مقدر لي. يزني يقول لك ما الله مhydr لي. يشرب الخمر يقول لك مش كل شيء الله مhydr - 00:27:20

ولذلك بقول لك كان في واحد من هدول القدري كل ما يزعل شيء يقول لك مش الله مhydr. ليش زنiet ؟ بقول لك ما الله مhydr لي ازمة يقول معظم خبر لي اه اترك. فجاء واحد ما شاء الله عليه عنده عضلات مسك هذا القدري وظلله يقتل - 00:27:40

يدخل فيه والثاني يقول له اتق الله. يقول له اسكت. الله قدر لك القتلة هاي. قال لا قدرية بعد اليوم. خلاص اول مصير قدرى ولذلك اذا ابتليت بوحد خضرى كل ما يسوى شغله يقول لك الله قدر لي الله قدرني انزل فيه بكاس. قل له الله قدر لك الكاش لحد. ولذلك - 00:28:00

كثير جدا في مسار القضاء والقدر. ان تكفروا فان الله غني عنكم. ومع ذلك ولا يرضي لعباده الكفر وان يرضاه لكم. تصلي تصوم بالمعروف وتنهى عن المنكر. تقرأ القرآن تصل الارحام. هذه اعمال يحبها الله - 00:28:20

امر بها اعطيك عليها جزاء. اما تزني وتسرق الله سبحانه وتعالى نهاك عن ذلك. ومنعك عن ان تفعل ذلك فلا حجة لك عندما تزوج تزني وانت تعلم بان الله حرم الزنا. كيف تقول بان الله قدر علي الزنا؟ والله سبحانه وتعالى نهاك وحرم عليك الزنا. اذا لا حجة لك. اذا لا حجة لك الان تعاقب - 00:28:40

ذلك ولنا مع مسألة القضاء والخبر تزوج ودروس ان شاء الله. ولا يكون الا ما يريد لا تبلغه الاوهام. ولا تدركه الافهام. شو معناها هذى؟ اخذناها من ضمن الاسس مين يجيبيها؟ ها؟ قطع الطمع انك تفكر في كيفية صفات الله. او - 00:29:00

في كيفية ذات الله. يعني تقعدين هيكل تحاول انك انت تظن او تخيل او تتصور كيف هي صفات الله؟ كيف الله يسمع؟ كيف الله يغفر. كيف ذات الله عز وجل؟ بتغلب حالك عالفاشي. لما؟ لأن الله عز وجل ريحنا وقال ليس كمثله شيء. فمهما ظننت - 00:29:30

ومهما فكرت فلن تصل الى نتيجة لأن الله عز وجل ليس كمثله شيء. اذا لا تغلب حالك. اذا اردت بحالك اذا اردت ان تفكير في كيفية ذات الله او في كيفية صفات الله عز وجل لا تغلب حالك لانك لا تستطيع بل نهييك عن ذلك - 00:29:50

ان تفكير في ذات الله لأن الله عز وجل اخبرنا بانه ليس كمثله شيء. لا تبلغه الاوهام اي ظنون. ولا تدركه الافهام الا فكار انك تحاول تفكير. ولذلك ظل الذين استعملوا العقول في اسماء الله وصفاته. لما ضلوا - 00:30:10

تعال انظر معي بدقة الى هذا الامر الدقيق. المشبهة والمعطلة. اخواني والله ما ارادوا الا تزنيه الله عز وجل المعطلة فرقة ضالة. والمتشبهة في القضايا. لكن والله ما ارادوا الا ان ينزعوها الله عز وجل. لكن غلو - 00:30:30

انظر المعطلة المعطلة قالوا الله عز وجل لا يمكن صفاتاته تشبه صفات المخلوقين. ولذلك لو انهم قالوا ذلك ان صفات الله لا تصبح لا تشبه صفات المخلوقين ووقف ما ضلوا لكتهم غنم فقلوا اذا لا سمع ولا بصر ولا حياء - 00:30:50

ولا ولا لغوا كل الاسماء والصفات. هم ارادوا انهم ينزعوها الله عز وجل بان صفاتاته لا تشبه صفات المخلوقين فجعلوا صفات لا لا يسمع ولا الله اراده ولا حي ولا ولا. كل هذه الاسماء. فذهبوا. كذلك المشبهة. المشبهة - 00:31:20

ارادوا ان يثبتوا الاسماء والصفات لله. قالوا الله عز وجل يسمع ويبصر. يا ريتهم وقفوا عند ذلك. لكنهم زادوا فقلوا يسمع كما نسمع ويبصر كما نبصر. ويعلم كما نعلم. خربوها بالاخير. تشبهوا صفات الله بصفات المخلوقين. فانظر لو ان - 00:31:40

وقفوا عند نفي التسبيح فقط. لكانوا على الصراط المستقيم. ولو ان المشبه وقفوا عند اثبات الصفات دون ان يقولوا كشفاء كاصفات المخلوقين لكانوا على الصراط المستقيم. وجاء اهل السنة والجماعة فقالوا الله عز وجل يسمع ويبصر - 00:32:00

الصفات ونفي عنه التسبيح ولم يفكروا في الكيفية فنجوا. لا لا تبلغه الا ايام ولا الافهام. ولا يشبه الالام. الالام هنا قالوا

هو الانسان وقالوا هي كل المخلوقات. وال الصحيح ان الانعام هنا هو الانسان. في اية في القرآن مين يجيها - 00:32:20
هـ؟ يلا يا حفظة القرآن. والارض وضعها للانعام للانسان الارض هـذـي وضـعـتـ لـلـانـسـانـ وـفـخـرـتـ حتـىـ الـانـسـانـ يـمـشـيـ عـلـيـهـ وـيـعـيـشـ وـثـبـتـهـ اللهـ وـارـسـاهـاـ وـمـعـ قـاعـدـ بـيـمـشـيـ عـلـيـهـ وـيـتـكـبـرـ وـكـأـنـ ماـ خـلـقـ عـلـىـ الـارـضـ الاـ هـوـ. اذاـ وـلـاـ يـشـبـهـ الـانـعامـ. يعنيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ باـسـمـاهـ وصفاتهـ - 00:32:50

لَا يُشَبِّهُ الْمُخْلَقَاتِ وَلَا اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِهِ يُشَبِّهُ سَبَّاحَهُ وَتَعَالَى لِيُسَمِّي كُمْثُلَهُ شَيْءٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. وَلَا يُشَبِّهُ ثُمَّ جَاءَ الْمُصْنَفُ رَحْمَهُ اللَّهُ
بِصَفَاتٍ يَنْفَرِدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْ كُلِّ الْمُخْلَقَاتِ. حَيْ - 00:33:20

الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:33:40

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. حي لا يموت. هو الحي لا لا الله الا هو فادعوه. مخلصين له الدين. حي لا يموت. الله سبحانه وتعالى - 00:34:00

وانت ايها الانسان الان حي. لكن حياتك كحياة الله هي لا يموت. انت والله لتموت يا ابن ادم والله لتموت. اياك تقول انك مش هتموت.
وتغررك الدنيا ويغرك بالله الغرور. فتموت انك - 00:34:30

انهم ميتون. حي لا يموت. قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة رازق بلا مؤنة. والله العظيم اقول هذا كلام علماء. رحم الله الطحاوي نحسبه مخلص ولا نذكر على الله احد. اجمعـت الـامة عـلـى صـحة هـذـه العـقـيـدة. انـظـر إـلـى الـكـلام - 00:34:50

بلا حاجة. رافق كل الخلق بلا مؤنة. يعني بلا كلفة. غني سبحانه وتعالى. خزائنه الان مرة واحد بيسأل بيقول الله سبحانه وتعالى في حاجة انا قلت له لا فقاوا طب ليش خلقنا ويا أمرنا - 00:35:20

ليش خلقنا وامروا ان نعبده؟ اذا هو في حاجة الى عبادتنا. انظر الامام الطحاوي يرد على مثل هذه التفاسير الشيطانية. خالق يعني خلة الخلة بـ حاجة البـهـم وبـ زـقـمـهـ لـ مـؤـنـةـ هـ لـ اـلـانـسـ . الاـلـعـبـدـهـ : - 00:35:40

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون. ان الله هو الرزاق خذوا القوة المتين. اظن في هذا رد على اللي بيقول لك الله خلقنا لان
فـ حاجة الـ بـ نـا مـا خـاـقـتـ الـ حـنـ وـ مـا لـانـسـ 00:36:10

ما لا يرى الله تعالى في الماء والحمد لله رب العالمين

الله اعلم بالحقائق. نعم، الفقر اذا ذاتية لك يا ابن ادم. كيف صفة ذاتية؟ يعني مثلا واحد الله خلقه قصير صفة ذاتية له. ما بحاول هو يصور حاله. يروح والله هو الولي الحميد الحميد. كل اساس ونحو من نوادي الدين وما فيه فقراء الى الله - 00:30:30

يحيط له في المحدد نص متر. صفة ذاتية. واحد الله حلقه طويل. صفة - 00:37:00
يبقى الخطير خطير والطويل طويل.ليس كذلك؟ كذلك الفقر صفة ذاتية لك يا ابن ادم لو امتلكت الدنيا وما فيها انت فقير انتبه انت
نقطة الالغى - منتدى تلار - منتدى الالغاز - منتدى المذاقات - منتدى المذاقات - منتدى المذاقات

فغير. والمعنى صفة دانية لله سبحانه وتعالى. ولذلك يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:37:20
اذا الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وهو ليس في حاجة اليهم. خلقهم ليعبدوه. والانسان عندما يعبد الله عز وجل من المستفيد يا ابن

يا عبادي الله عز وجل يقول في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم من ادم الى يوم القيمة. لو ان اولكم واخركم وانسكم

وَجَنَّمْ كَانَ عَلَى اتْقَىِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٌ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا. لَوْ كُلُّ النَّاسِ اتَّقَىَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارًا مَا زَادَ - 00:38:00
هَذَا فِي مُلْكٍ لَا شَيْءٍ. يَا عَبْدِي لَوْ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّمْ كَانُوا عَلَى افْجُورِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٌ مِنْكُمْ مَا نَقْصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِهِ شَيْئًا.

لو كل الناس كفرا وجار ودناة و مجرمين ما نقص ذلك من ملك الله شيئا - 00:38:30

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ثم سألوني اعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا

البحر طلعتيها قديش نضفت البحر؟ اذا خالق بلا حاجة رازق بلا انظر الى الخلق من يوم خلقوا حتى الان والله سبحانه وتعالى يرزق

الجميع ولذلك بتلاقي الناس العوام يقول لك اه رزق الناس عالناس ورزق - 00:39:10

ورزق الكل على الله. يعني الله جعل الناس بعضها البعض سبب. يرتفع هذا يشتغل عنده هذا وهذا يتاجر من هذا وهذا يضعننا هذا. أما كلامهم هم من الله. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:39:40

الرزق يرزق بلا مؤنة. خزانة الله ملأى. ولذلك اطلب اطلب ليل نهار من الله عز وجل يعطيك. يعطيك صحة ويعطيك اولاد ويعطيك زوجة صالحة. ويعطيك مال. وكل واحد فينا كل ليلة واكل وشعبان ووالد نايم. تصور ده - 00:40:00

ملايين البشر. بلايين بلايين المخلوقات كلها بتاكل. حتى الدودة في وسط الجبل نحن نعش البشر لا ندرى عنها الله يرزقها خالق بلا حاجة رازق بلا مؤنة. مميت بلا مخافة بلا مشقة. كله كلام مستنبط من الكتاب والسنة. نميته بلا مخافة. الله يتولى - 00:40:20

حين موتها. اذا انسان اجل انتهى ينتقم. فرعون قال ربكم الاعلى لكن كيف اخذ الله عز وجل؟ وجنوده ما كان يخطر على بال فرعون كيف اخافهم الله عز وجل بالانهار اللي تحته الايسيليم والكوميسرا وهذه الانهار تجري من تحتي - 00:40:50

الله عز وجل اراد ان يبيّن له بأنه يستطيع ان يهلكه بما تكبر به. فاغرقه في الانهار التي تكبر بها انظر الى قارون تكبر وخرج على الناس في زينته يعني دب - 00:41:20

الارض كأن ما في غير هو. ماذا كانت النتيجة؟ الله سبحانه وتعالى جعله ينزل الى اسفل في الارض التي تكبر عليها. فهو كان يريد ان يرتفع فعاقبه الله بما يعكس ما اراد فهو ينزل يتزلزل في الارض الى يوم القيمة. الان - 00:41:40

من اشد منا قوة. الله سبحانه وتعالى اماتهم بشيء ما هم شاييفنه. بالريح ارسل عليهم ريحًا صرضاً عافية. كانت تأخذ الرجل الى اعلى ثم ينزل الى الارض. فنطير ستراهم كأنهم اعداد نخل خاوية. ذل. مميتا بلا مخافة - 00:42:00

فائز بلا مشقة. باعث الناس من قبورهم يوم القيمة بلا مشقة. ولذلك يقول الله عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. واحد يقول الله اكبر كيف الله بده يبعث كل هالمخلوقات يوم القيمة وكيف بده يحاسبهم؟ والله في ناس تقول ذلك. ان الله عز وجل - 00:42:30

فلا بعثكم الا كنفس واحدة. زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا. قل بل وربى لتبعثون ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير البعث بعد الموت. الله سبحانه وتعالى يبعث العباد. ولنا - 00:43:00

مع البعث ظروف الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يبعث الناس من قبورهم فهو اسرافيل نفح في السور وادا بالارواح تتناثر كل واحد ارواحه اللي في الجنة تأتي واللي في النار - 00:43:30

والعياذ بالله تأتي كل روح الى الجسد اللي كانت فيه. بعد ما نبتت الاجساد في الارض كما ترون البطاطا. عارفين البطاطا كيف تنبت في الارض؟ لما هذه الاجساد اللي اكلها الدود تكمل تحت الارض. تحت الروح وتدخل في الجسد اللي كانت فيه. ثم الله سبحانه وتعالى ينادي على الخلق فيخرجون من قبورهم - 00:43:50

ينفضون التراب من على رؤوسهم حفاة عراة غرلا. يلبون داعي الله للحساب وللجزاء الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة فيا ابن ادم اذا عرفت انك ميت وعلمت واعتقدت انك مبعوث فاعلم انك واقف بين يدي الله - 00:44:10

على الميزان وان وان علمت انك موقوف فاعلم بانك مسئول. وادا علمت بانك مسئول منين جبت المال؟ وين انفقت المال؟ وين ضيغعت عمرك؟ وين ضيغعت شبابك؟ كيف استفدت من بصرك كنت تنظر الى المتبرجات كيف استفدت من سمعك؟ هل كنت تستمع الى الاغاني؟ ان السمع والبصر - 00:44:40

فؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولوا. فيا ابن ادم مثل نفسك للوقوف بين يدي الله عريانا فلا ترى الا ما قدم. وتنتظر عن شمالك فلا ترى الا ما قدمت. وتنتظر امامك فلا ترى الا النار فاتقوا النار ولو بشق - 00:45:10

سمرة ابن ادم مس الوقوف يوم العرض عريانا. مستوحشا قلق الاحسأء حيرانا. والنار تلهب من ومن حنق على العصاة. ورب العرش غضبان يقال لك اقرأ كتابك يا عبدي على مهل. فهل ترى فيه - 00:45:30

حرفا غير ما كان. لما قرأت ولم تذكر قراءته اقرار من عرف الاشياء عرفانا. نادى الجليل خذوه يا ملائكتي وامضوا بعد عصى للنار
عصيانا. المجرمون غدا بالنار يلتهبوا. والمؤمنون في - 00:45:50

دار الخلد سكانا. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتوفنا واياكم على الايمان. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم
جزاكم الله خيرا - 00:46:10